

– خصيمك النبي إن فعلت .

– مادمت تنفى كل هذا النفى سأصدقك . والأمر الآن أصبح بينك وبين الله .

– يا رجل لقد عرفتني منذ أن كنا أطفالا ، وعملت معك سنوات ، وكنت أتصور أنه إذا صدق الجميع عنى هذه الشائعات فأنت بالذات ستنتفيها .

– إنهم كثيرون يا أبا سريع !

– مهما كثروا .

– فكيف تتصور أن يكونوا فى مثل هذا العدد؟!

– واحد أراد أن يسىء إلى سمعتى فتبعه الآخرون واجدين فرصة عندك لعلك تجود عليهم بشيء ، أو يتظاهرون بأنهم كانوا ضحية لثرى وخصوصا بعد أن عرفوا أنني بعث لك أراضى بهذا المبلغ الكبير . وشرفك يا وجدى بك كلهم شأنهم كشأن عبد الحميد أبو جريشة .

– أنا منذ اليوم لن أكلمك فى هذا الموضوع ، وسأترك أمرك لله وكلامه ورساله فهم خصومك إن كنت من الكاذبين .

– فقط ألم يقل لك أحد إنه استأمننى على مبلغ كبير بلا إيصال منى ولا سند فى يده ورددت له أمانته .

– الحقيقة أن كثيرين قالوا ذلك ، وأكبر المدافعين عنك الشيخ عبد الفتاح أبو إسماعيل .